دور التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات التعليمية

أ. د.إيناس محمود حامد أحمد (*)

الملخص:

يُعد التخطيط الاستراتيجي عنصرًا أساسيًا في تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين جودة أدائها الأكاديمي والإداري. فهو يمكن هذه المؤسسات من تحديد أهدافها بوضوح، وإدارة مواردها بكفاءة، والاستجابة للتغيرات المتسارعة في بيئة التعليم. وهنا نهدف إلى دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء في المؤسسات التعليمية، مع التركيز على كيفية مساهمة التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التميز الأكاديمي والإداري.

تتناول الدراسة مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأهميته في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى أبعاده الرئيسية مثل: تحديد الرؤية والرسالة، تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وضع الأهداف الاستراتيجية، وتقييم الأداء. كما تناقش مفهوم جودة الأداء في التعليم، وأهم المؤشرات المستخدمة لقياسه، مثل تحصيل الطلاب، جودة المناهج، وكفاءة الكوادر التعليمية.

توضح الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي يسهم في تحسين جودة الأداء عبر تحديد أهداف واضحة، وتطوير استراتيجيات تنفيذية، وقياس مدى تحقيق هذه الأهداف باستخدام مؤشرات الأداء. كما يساعد في توجيه الابتكار في التعليم، وتنمية مهارات المعلمين، وتعزيز بيئة العمل الأكاديمية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية مع مديري المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى مراجعة الوثائق الرسمية. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية مثل التحليل التباييني (ANOVA) والانحدار الخطي، لقياس تأثير التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء التعليمي.

أظهرت النتائج أن المؤسسات التعليمية التي تتبع تخطيطًا استراتيجيًا فعالًا تحقق أداءً أكاديميًا وإداريًا متفوقًا مقارنة بالمؤسسات التي تفتقر إلى استراتيجيات واضحة. وأوصت بضرورة تعزيز ثقافة التخطيط

(*) أستاذ الاعلام -جامعة عين شمس عميد معهد الجزيرة العالى للاعلام وعلوم الاتصال .

الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية، وتوفير برامج تدريبية للكوادر الإدارية والأكاديمية لضمان تطبيق استراتيجيات فعالة تؤدي إلى تحسين جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية:(التخطيط الاستراتيجي ، جودة الأداء ، المؤسسات التعليمية)

Abstract:

Strategic planning is a fundamental element in the development of educational institutions and the enhancement of their academic and administrative performance quality. It enables these institutions to clearly define their objectives, efficiently manage resources, and respond to the rapid changes in the educational environment. This study aims to examine the relationship between strategic planning and performance quality in educational institutions, focusing on how strategic planning contributes to achieving academic and administrative excellence.

The research explores the concept of strategic planning and its significance in educational institutions, as well as its key dimensions, such as defining vision and mission, analyzing internal and external environments, setting strategic objectives, and evaluating performance. Additionally, it discusses the concept of performance quality in education and the key indicators used to measure it, including student achievement, curriculum quality, and the efficiency of educational staff.

The study highlights that strategic planning improves performance quality by establishing clear goals, developing implementation strategies, and measuring goal achievement through performance indicators. It also facilitates educational innovation, enhances teachers' skills, and strengthens the academic work environment.

The research adopts a descriptive-analytical approach, collecting data through questionnaires and personal interviews with educational institution managers and faculty members, in addition to reviewing official documents. Data analysis was conducted using statistical methods such as Analysis of Variance (ANOVA) and linear regression to assess the impact of strategic planning on educational performance quality.

Keywords: (Strategic Planning, Quality of Performance, Educational Institutions)

مُقَدّمَةً:

يعَدُّ التعليم أحد المحركات الأساسية لأي مجتمع تسعى للابتكار والنمو المستدام. في هذا السياق، يُعد التخطيط الاستراتيجي أحد الأدوات الحاسمة التي تساهم في تعزيز جودة الأداء داخل المؤسسات التعليمية. من خلال التخطيط الاستراتيجي، تستطيع المؤسسات التعليمية تحقيق رؤاها، وتحديد أهدافها، وتخصيص الموارد بفعالية لتحقيق هذه الأهداف بشكل مستدام. تتناول الدراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء في المؤسسات التعليمية، ويستعرض كيفية تأثير التخطيط الاستراتيجي على تطوير مختلف جوانب المؤسسة، بما في ذلك الجوانب الأكاديمية والإدارية.

ففي ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، أصبحت المؤسسات التعليمية أمام تحديات كبيرة تتطلب تكيّفًا سريعًا ومرنًا، كأحد الأدوات التي باتت أساسية لتجاوز هذه التحديات وتحقيق التميز هو التخطيط الاستراتيجي .فالتخطيط الاستراتيجي ليس مجرد عملية تخطيط للمستقبل، بل هو إطار عمل يسمح للمؤسسات التعليمية بتحديد رؤيتها المستقبلية، وتخصيص الموارد بشكلٍ منظم، وتعزيز القدرة على الاستجابة للتغيرات المتسارعة في بيئة التعليم.

لكن التخطيط الاستراتيجي وحده لا يكفي، فجودة الأداء هي العامل الرئيسي الذي يحدد نجاح هذه الخطط في تحقيق أهدافها ، إن جودة الأداء في المؤسسات التعليمية تعني تحسين مستوى التعليم، تطوير المناهج، وتعزيز بيئة العمل الأكاديمي والإداري. وبالتالي، يرتبط التخطيط الاستراتيجي بشكل وثيق بجودة الأداء؛ إذ إن تحديد استراتيجيات واضحة ومدروسة له تأثير كبير على مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه المؤسسات.

مُشْكِلَةُ الدِرَاسَةِ:

أن وجود أفضل ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية، يؤكد على أن المؤسسات التعليمية التي تعتمد على التخطيط الاستراتيجي بشكل فعّال تتمكن من تحسين أدائها الأكاديمي بشكل ملموس. فهناك من تبنت استراتيجية تعتمد على الابتكار في التعليم والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة، لتشهد تحسنًا كبيرًا في مستويات أداء الطلاب والهيئة التدريسية على حد سواء. بينما المؤسسات التعليمية التي لا تضع خططًا استراتيجية واضحة تواجه صعوبة في التطور ومواكبة متطلبات العصر.

بناءً على ذلك، يهدف هذا المشروع البحثى إلى دراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تعزيز جودة الأداء داخل المؤسسات التعليمية، وكيف يمكن أن يسهم التخطيط الجيد في تحقيق التحسين المستدام في العملية التعليمية. سنستعرض أهمية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية، والعلاقة الوثيقة بينه وبين جودة الأداء، من خلال دراسة تحليلية للبيانات المتاحة.

أَهْدَافُ الدِرَاسَةِ:

تسعي الدِرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو **التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات التعليمية**

وينبثق من هذا الهدف عددً مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النَّحو التَّالي:

- ❖ تقييم مدى تفاعل القائمين على الجودة بالمؤسسات التعليمية مع اهمية التخطيط الاستراتيجى .
- ❖ قياس مدى رضا العاملين فى المؤسسات التعليمية عن جودة الاداء بمؤسساتهم
- ❖ استكشاف اتجاهات المؤسسات التعليمية نحو التخطيط الاستراتيج .

أهميَّة الدِرَاسَةِ:

تنبع أهمية الدراسة محورين رئيسين؛ وهما كالتَّالي:

أ) **أهميَّة الدراسة النظرية أو العلمية:** وتتمثل الأهمية في عدة نقاط؛ وهى كالتَّالي:

1. تعزيز الفهم الأكاديمي لتأثير التخطيط الاستراتيجى على المؤسسات التعليمية .
2. إثراء الأدبيات العلمية حول العلاقة بين القائمين داخل المؤسسات التعليمية ودورهم في جودة الاداء بمؤسساتهم.

ب) **الأهمية المجتمعية أو التطبيقية:** وتتمثل الأهمية في عدة نقاط؛ وهى كالتَّالي:

1. تقديم توصيات عملية للقائمين على الجودة بالمؤسسات التعليمية حول اهمية التخطيط الاستراتيج .
2. توفير بيانات عملية تساعد القائمين بالمؤسسات التعليمية على تحسين استراتيجيات العمل داخل المؤسسة .

الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:

المحور الأول: استراتيجيات المؤسسات التعليمية وتحسين جودة التعليم

فيما **يخص التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عالمنا المعاصر وتحديات الألفية الثالثة** فقد خلصت **دراسة (Layikh, Khalid. 2019)** إلى أن كثرت تعقيدات العصر، وتداخلت المهام واختلطت

الأوراق، ومع كل هذه التعقيدات ظهر التخطيط باتجاه معاكس وتحدي للمعوقات والأزمات التي تعصف بالمجتمعات والدول محاولاً إيجاد حلول لكل هذه الإشكالات ، ووضعها ضمن أجندة مرتبة حسب الأولويات والمهام التي يتطلع إليها العالم اجمع . لاشك أن التخطيط يدخل في كل شيء إلا أن صورته تتضح جلية في التخطيط للمؤسسات الكبرى التي تعول الكثير من الثروات والموارد باختلافها عليها والتي تسعى من خلال التخطيط لعملية تنموية تعود على الدول والأفراد بالنفع والفائدة. وهنا نجد إن جانب التعليم له النصيب الأكبر من التخطيط فهو يمثل حجر الزاوية لأي تنمية يراد لها التقدم ومواكبة التطورات والتغيرات، وتحدي الصعوبات . من هنا حاولت هذه الدراسة التطرق لهذا المجال المهم في حياتنا – مجال التعليم – ومن خلاله تم الاستعراض بشكل مكثف على التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة كرافد مهم من روافد التنمية لأي حضارة. هدفت الدراسة إلى وضع تصورات واضحة لتطبيق التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة ، وتم التركيز على تغطية للجوانب النظرية للتخطيط الاستراتيجي ، كمفهومه وأنواعه ومفاهيم الجودة الشاملة بمختلف أصنافها ، في حين ركزت على المحور الأهم في الدراسة وهو عرض مفاهيم مفصلة لكل ما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي وعلاقته بالتعليم العالي ، والكيفية التي يتم من خلالها تحليل العناصر الإستراتيجية في التعليم العالي وإيجاد حالة من التوازن بين عوامل القوة والضعف ، كما تطرقت إلى المبررات والمعوقات التي تدفع باتجاه من جانب ، وتعيق من جانب آخر ، تطوير وتأهيل مؤسسات التعليم العالي وكيفية تطبيق تلك الأفكار والنظريات العلمية الفاعلة ، وصياغة الخطط الإستراتيجية والسياسات المناسبة لتحقيقها ، وخرجت بعدد من التوصيات التي تخدم العملية التعليمية عامة ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص

وعن **القضايا الراهنة المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي والتنبؤ وبحوث الاستشراف** فقد أفادت **دراسة (Alpysbayev, K. & Alpysbayev, S.. 2024)** بفهم هذه الفئات بشكل أفضل وتحديد خصائصها في العالم الحديث. يُعد التخطيط الاستراتيجي عملية مهمة تتغير باستمرار. لذلك، ينبغي أن يصبح الابتكار الاستراتيجي والتنبؤ وبحوث الاستشراف حجر الزاوية في عالم دائم التغير. في ظل ظروف السوق والبيئة التنافسية، هناك حاجة إلى مناهج جديدة لعملية ومبادئ تطوير استراتيجيات فعالة. إن التغيرات السريعة للغاية في البيئة الاقتصادية، المرتبطة بتطوير تكنولوجيا المعلومات وعولمة الأعمال والعديد من العوامل، تزيد من أهمية التخطيط الاستراتيجي والتنبؤ وتطوير بحوث الاستشراف. يهدف هذا المقال، استنادًا إلى دراسة نظرية للمكونات الرئيسية – التخطيط الاستراتيجي والتنبؤ وتقنيات الاستشراف، إلى تحديد الاختلافات الرئيسية والخصائص والحاجة إلى تفاعلها الوثيق .

أما بالنسبة **لتطوير إطار نظري ونموذج لعمليات التخطيط الاستراتيجي (SPP)** فقد أوضحت **دراسة (إيمان .(2024). Ali Alaqib, Albadri. 2021)** بما يتناسب مع المتطلبات الحالية للجامعات

والكليات ومؤسسات التعليم العالي. وقد استندت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات المتاحة للجميع والتي يسهل تنزيلها، بالإضافة إلى الأبحاث السابقة التي أنتجت أو استخدمت أو اقترحت نماذج ومنهجيات لعمليات التخطيط والإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي. وخلصت الدراسة إلى وجود عدد قليل ومتنوع من أطر ونماذج التخطيط الاستراتيجي المصممة لمؤسسات التعليم العالي، وأن غالبية ما تستخدمه هذه المؤسسات يأتي من قطاعات أخرى (معظمها مربح). كما أظهرت النتائج أن معظم موظفي الجامعات والكليات لديهم تصورات وتصورات خاطئة بشأن نماذج ومنهجيات التخطيط الاستراتيجي، وأنهم يفتقرون إلى المعرفة والفهم اللازمين لها. وقد تم تحديد الاختلافات والتباينات في نماذج وتصاميم ومكونات وتسلسلات التخطيط الاستراتيجي. وتُبرز أصالة هذه المقالة ندرة تطبيق أو دمج نماذج ومنهجيات أخرى بدقة في عمليات التخطيط والإدارة الاستراتيجية، مثل التفكير الاستراتيجي والاستدامة. وتتميز الدراسة بأنها تقترح إطارًا ونماذج جديدة للتخطيط الاستراتيجي والإدارة للجامعات والكليات، مع التأكيد على أهمية واستدامة الجمع بين نماذج وأساليب التخطيط الاستراتيجي والإدارة المختلفة.

فيما يتعلق **بالتحول الرقمي والتعلم الإلكتروني** فقد أشارت **دراسة (S. Venus Jin, et.al, 2019)** إلى أن مواقف الجمهور أكثر إيجابية تجاه العلامة التجارية المدعومة، ويشعرون بحضور اجتماعي أقوى، ويشعرون بحسد أكبر تجاه المصدر مقارنةً بالمستهلكين الذين يتعرضون لعلامات تجارية تم الترويج لها من قِبل مشاهير تقليديين.

وبالنسبة **العوامل المؤثرة على النية شراء الجمهور المُتابع لإعلانات المؤثرين** فقد بينت **دراسة (Ahmed, E. M. H. et al. ، 2023)** استعرضت مستقبل التعلم الإلكتروني في العالم العربي بعد جائحة كورونا، مسلطًا الضوء على التحديات والفرص التي تواجه المؤسسات التعليمية في تبني نماذج تعليمية رقمية أكثر كفاءة ، كما توصلت نتائج **دراسة (Ahmed, E. M. H. et al، 2024)** إلى إمكانات الميتافيرس (Metaverse) في الاتصال الجماهيري، موضحةً كيف يمكن لهذه التقنية أن تغير مستقبل التعليم والتفاعل الرقمي ***بينما دراسة*** **(Ahmed, E. M. H. et al، 2021)** ناقشت الدراسة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية، حيث تم تحليل دورها في تعزيز التعلم الرقمي والتفاعل بين الطلاب .

وفيما يختص **تأثير ذلك من الناحية العملية** فقد أظهرت نتائج **دراسة (السماره, هناء. 2024)** استكشاف العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة

بموضوع الدراسة، بهدف تقديم فهم شامل ومتعمق لأهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين جودة التعليم. تم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والتقارير وآراء المفكرين التي تتعلق بالموضوع محل الدراسة، تمت هذه الدراسة في العام 2024م. أظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة التعليم، حيث يؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي وزيادة فعالية العمليات التعليمية. وقد تبين أن المؤسسات التعليمية التي تتبنى التخطيط الاستراتيجي تحقق مستويات أعلى من الجودة التعليمية مقارنة بتلك التي لا تعتمد على هذا النهج. وأكدت النتائج أيضاً على أن التخطيط الاستراتيجي يساعد في تحسين مخرجات التعليم وأداء العاملين في القطاع التعليمي. ومن التحديات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية نقص الموارد المالية والبشرية، ضعف البنية التحتية، مقاومة التغيير، وصعوبة التكيف مع التكنولوجيا الحديثة. وقد أوصت الدراسة بضرورة التغلب على هذه التحديات من خلال تعزيز تطبيق التخطيط الاستراتيجي، وتحسين البنية التحتية التعليمية، من خلال تحديث المرافق وتجهيزها بالتكنولوجيا الحديثة التي تساهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وتوفير برامج تدريبية للمعلمين والإداريين. كما أوصت الدراسة بتشجيع البحث العلمي في مجال التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم، وإشراك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في عملية التخطيط لضمان تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع بشكل أفضل. وقد خلصت الدراسة إلى أن التخطيط الاستراتيجي يعتبر أداة حتمية لتحقيق التطور المستدام وتحقيق رؤية المملكة 2030 في مجال التعليم، مما يعزز مكانة المملكة العربية السعودية على المستوى العالمي في هذا المجال

.

- أما عن **أهميَّة التخطيط فى المشروعات القومية** فقد أفادت **دراسة (إيناس محمود حامد 2023)** بأهمية دور حملات التوعية فى المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشروعات القومية دراسة تطبيقية على حى الأسمرات. حيث يتناول كيفية استخدام الخطط الاستراتيجية و توظيف وسائل الإعلام، سواء التقليدية أو الرقمية، في التأثير على تصورات الأفراد وصياغة مواقفهم تجاه القضايا المختلفة .

الإطار المعرفي الدِرَاسَة: للدِرَاسَةِ التخطيط الاستراتيجى وجودة الأداء :

تُعد نظرية **التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية**

1.1تعريف التخطيط الاستراتيجي

التخطيط الاستراتيجي هو عملية تنظيمية تهدف إلى تحديد الأهداف المستقبلية للمؤسسة، ووضع السياسات والخطط التي تساعد في تحقيق هذه الأهداف ، و يركز التخطيط الاستراتيجي على التنبؤ بالتحديات

المستقبلية وتوفير حلول مبتكرة لتجاوزها. في المؤسسات التعليمية، يعد التخطيط الاستراتيجي من العناصر الأساسية التي تحدد كيفية تحسين جودة التعليم وتطوير البيئة الأكاديمية والإدارية.

1.2عناصر التخطيط الاستراتيجي

يتضمن التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية العديد من العناصر، منها:

1. الرؤية والرسالة :تحديد الرؤية المستقبلية للمؤسسة التعليمية ورسالتها التي تعكس أهدافها الكبرى.
2. تحليل البيئة الداخلية والخارجية :دراسة العوامل المؤثرة داخليًا (مثل الهيكل الإداري، الموارد البشرية، التكنولوجيا) وخارجيًا (مثل متطلبات السوق، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية).
3. تحديد الأهداف الاستراتيجية :وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس، مثل تحسين نتائج الطلاب، تحديث المناهج، أو تحسين بيئة العمل.
4. تطوير استراتيجيات التنفيذ :وضع خطة واضحة لتنفيذ الأهداف الاستراتيجية عبر تخصيص الموارد اللازمة.
5. التقييم والمراجعة :ضمان متابعة فعالة للتخطيط الاستراتيجي عبر أدوات قياس الأداء، مثل مؤشرات الأداء الرئيسية.(KPIs)

1.3أهمية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية

6. تحقيق التميز الأكاديمي والإداري :يساهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين كفاءة المؤسسة التعليمية من خلال تحديد الأولويات وتنظيم العمليات.
7. التكيف مع التغيرات التكنولوجية :يعزز قدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع الابتكارات التكنولوجية واستخدامها لتحسين التعليم.
8. إدارة الموارد بفعالية :يساعد التخطيط الاستراتيجي على تخصيص الموارد البشرية والمادية بشكل أكثر كفاءة.
9. تحقيق التنمية المستدامة :يضمن التخطيط الاستراتيجي استدامة المؤسسات التعليمية من خلال تطبيق استراتيجيات طويلة الأمد.

.4الأبعاد الرئيسية للتخطيط الاستراتيجي وتأثيرها على الأداء التعليمي

يتألف التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية من عدة أبعاد رئيسية تؤثر بشكل مباشر على جودة الأداء .أبرز هذه الأبعاد تشمل:

1. التوجه الأكاديمي والتعلم الفعال :الذي يشمل استخدام أحدث أساليب التدريس، التحسين المستمر للمناهج الدراسية، وتطبيق تقنيات التعليم الإلكتروني.
2. إدارة الكوادر التعليمية :التي تتعلق بتطوير قدرات المعلمين من خلال برامج تدريب مستمرة.
3. تخصيص الموارد :يتضمن هذا استخدام الموارد المالية والبشرية بشكل أكثر فاعلية لتلبية احتياجات الطلاب وتعزيز كفاءة التعليم.
4. التقييم والمتابعة :أهمية وجود آليات تقييم مستمرة لقياس فعالية التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري.

مما سبق نجد إن التخطيط الاستراتيجي يعد الأداة الأساسية التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تُعزز من جودة الأداء الأكاديمي والإداري. ومن خلال التفاعل بين التخطيط الاستراتيجي و جودة الأداء، يمكن للمؤسسات التعليمية تحسين بيئتها الداخلية، وتطوير أداء المعلمين والطلاب، وهو ما ينعكس إيجابيًا على مخرجات التعليم.

2- جودة الأداء في المؤسسات التعليمية

2.1مفهوم جودة الأداء في التعليم

جودة الأداء في المؤسسات التعليمية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال وفقًا لأعلى معايير الجودة ، يشمل هذا مفهوم جودة التعليم الأكاديمي والإداري والبيئة التعليمية، ويتضمن مجموعة من العوامل، مثل:

- التحصيل الأكاديمي للطلاب :يقاس بتحقيق الطلاب للأهداف التعليمية ونجاحهم في الامتحانات.
- الابتكار في المناهج التعليمية :تحديث المناهج بانتظام لتلبية احتياجات السوق واحتياجات الطلاب.
- الفعالية التعليمية :تتمثل في كفاءة عملية التدريس وأساليب التعليم المبتكرة.
- البيئة التعليمية :تشمل توفير موارد تعليمية مناسبة، والتفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية.

2.2مؤشرات جودة الأداء في المؤسسات التعليمية

يتم قياس جودة الأداء من خلال مؤشرات مختلفة، مثل:

- معدل النجاح الأكاديمي :هو نسبة الطلاب الذين يحققون النجاح الأكاديمي بناءً على معايير محددة.
- رضا الطلاب :يعكس تقييم الطلاب لبيئة التعليم والمحتوى التعليمي.
- مؤشرات التوظيف :قياس مدى قدرة الخريجين على الاندماج في سوق العمل.

- التطور المهني للمعلمين :يشمل كفاءة المعلمين ومدى تحديث أساليبهم التعليمية.

3- العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء في المؤسسات التعليمية

3.1التخطيط الاستراتيجي وتحقيق جودة الأداء

تظهر العديد من الدراسات أن هناك علاقة قوية بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء في المؤسسات التعليمية. يتمثل ذلك في قدرة التخطيط الاستراتيجي على:

1. وضع الأهداف التعليمية بوضوح :من خلال التخطيط الاستراتيجي، يتم تحديد أهداف دقيقة وواضحة مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري.
2. تحليل نتائج الأداء :من خلال التخطيط الاستراتيجي، يتم استخدام أدوات مثل مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لتقييم جودة الأداء بشكل دوري.
3. توفير بيئة تعليمية ملائمة :يساعد التخطيط الاستراتيجي في تحديد احتياجات المؤسسات التعليمية من حيث البنية التحتية والتكنولوجيا.
4. تنمية وتدريب الكوادر التعليمية :يعمل التخطيط الاستراتيجي على تحسين كفاءة المعلمين من خلال برامج تدريبية مستمرة.
5. تحقيق التنسيق بين مختلف الأقسام :التنسيق بين الأقسام التعليمية والإدارية يؤدي إلى تحسين جودة الأداء الكلي للمؤسسة.

3.2أدوات التخطيط الاستراتيجي لتحسين جودة الأداء

- مراجعة دورية للأهداف :يتطلب التخطيط الاستراتيجي تقييم دوري لأداء المؤسسة التعليمية مع تعديل الأهداف والخطط وفقًا للنتائج المحققة.
- إدارة التغيير :يتضمن التخطيط الاستراتيجي كيفية التعامل مع التغيرات في مناهج التعليم، تكنولوجيا التعليم، واحتياجات الطلاب.
- الابتكار في استراتيجيات التدريس :التخطيط الاستراتيجي يدعم تبني أساليب تعليمية مبتكرة تلائم احتياجات الطلاب وتحقق نتائج أفضل.
- قياس فعالية التعليم :يمكن قياس فعالية التعليم باستخدام تقنيات مثل تقييمات الطلاب، تقييم الأداء المستمر، وتقييمات المعلمين.

.

الأطار المَنْهَجِيُّ:

نَوْعُ الدِرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا: تُعد هذه الدِرَاسَةِ من الدِّرَاسَاتُ الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي survey ، كمنهج رئيسي، وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي يتطلب دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة (التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء) في المؤسسات التعليمية. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات وتحليلها بشكل شامل لعرض الفروقات والتوجهات بين العوامل المختلفة.

- ❖ المنهج الوصفي :يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر كما هي في الواقع دون التدخل أو التلاعب بها. في هذه الدراسة ، تم التركيز على وصف العمليات والأنشطة المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية.
- ❖ المنهج التحليلي :يتيح تحليل العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء. من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها، يتيح هذا المنهج الوصول إلى نتائج دقيقة حول كيفية تأثير التخطيط الاستراتيجي على الأداء الأكاديمي والإداري

.أَدَوَاتُ الدِرَاسَةِ: استخدمت الباحثة لجمع البيانات الضرورية لدراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء(*)، تم استخدام عدة أدوات .هذا التنوع في أدوات جمع البيانات يساعد في تحسين مصداقية النتائج ويعطي صورة واضحة حول مختلف جوانب الموضوع.

3.3.1الاستبيانات

تم تطوير استبيان مكون من عدة أقسام تم توزيعها على عينة من الأساتذة، والطلاب. احتوى الاستبيان على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة تغطي جوانب مختلفة مثل:

1. عناصر التخطيط الاستراتيجي :مثل رؤية المؤسسة التعليمية، تحليل البيئة الداخلية والخارجية، الأهداف الاستراتيجية.
2. مؤشرات جودة الأداء :تم تضمين أسئلة تقيم الجوانب الأكاديمية والإدارية، مثل مدى رضا الطلاب عن المناهج وجودة التدريس.
3. النتائج والتطبيقات :مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على تحسين الأداء الأكاديمي والإداري.

تم توزيع الاستبيان على عينة من (مديرين ومعلمين وطلاب) من المؤسسات التعليمية التي تم اختيارها. واحتوى الاستبيان على مقياس ليكرت من خمس نقاط (من "موافق بشدة" إلى "غير موافق على الإطلاق")، وهو مقياس يستخدم بشكل واسع في الدراسات الأكاديمية لضمان دقة القياس.

* ساعد فى جمع البيانات ادارة رعاية الشباب بمعهد الجزيرة العالى للاعلام وعلوم الاتصال .

3.3.2المقابلات الشخصية

أُجريت مقابلات شخصية معمقة مع بعض من مديري المدارس، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس. كانت المقابلات جزءًا مهمًا من جمع البيانات نظرًا لأنها توفر معلومات نوعية حول:

- كيفية تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في المؤسسة التعليمية.
- التحديات التي تواجه تنفيذ الخطط الاستراتيجية.
- تأثير التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء الأكاديمي والإداري.

كانت المقابلات مفتوحة، مما سمح للمشاركين بالتعبير عن آرائهم بحرية حول تأثير التخطيط الاستراتيجي على تحسين جودة التعليم، وكيف يتم تحقيق التنسيق بين الإدارات المختلفة.

3.3.3المراجعة الوثائقية

تمت مراجعة وثائق المؤسسات التعليمية (خطط استراتيجية سابقة، تقارير أداء، استراتيجيات تعليمية معتمدة) للحصول على صورة شاملة حول كيفية تطبيق التخطيط الاستراتيجي على أرض الواقع، وكيفية تقييم تأثيره على جودة الأداء.

تضمن ذلك دراسة تقارير الأداء السنوية للمؤسسات التعليمية وكذلك برامج التدريب المتاحة للمعلمين والممارسات الإدارية المطبقة. كما تم تقييم مدى توافق الخطط الاستراتيجية مع معايير الجودة في التعليم التي وضعتها وزارة التعليم أو الهيئات المعنية.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدِرَاسَةِ قامت الباحثة **باختبار صدق مقاييس الدِرَاسَةِ،** حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات وذلك من خلال الفحص لكل بند/ سؤال من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الدراسة .

كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المُحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام ، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدِرَاسَةِ الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لهذه التعديلات والمُقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم إجراء **اختبار الثبات** عن طريق إجراء معامل ثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة ، و_كانت نسبة الثبات تساوي (94.4%) تقريبًا؛ وهو ما اعتبرته الباحثه مستوى

ملائم من الثبات، حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التى يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

❖ **مُجْتَمِعَ الدِرَاسَةِ:** يتمثل مجتمع الدِرَاسَةِ في الجمهور مُتابعي حملات التسويق التي يقوم بها المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي للمشروعات الصغيرة من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

عَيِّنَةُ الدِرَاسَةِ: تم اختيار عينة مُمَثِّلة من المؤسسات التعليمية التي تطبق أو بدأت في تطبيق التخطيط الاستراتيجي بشكل فعّال. تم اختيار العينة بحيث تمثل مختلف المستويات التعليمية (المدارس، الكليات، الجامعات) لتوفير قاعدة بيانات شاملة.

- المدارس : تم اختيار عدة مدارس حكومية وخاصة تعتمد على التخطيط الاستراتيجي في تطوير المناهج والإدارة.
- الجامعات :تم تضمين ؤسسات تعليمية حكومية وخاصة في العينة، بحيث تتمتع كل مؤسسة منها بتطبيقات استراتيجية في مجال التعليم الأكاديمي والإداري.

تمت مراعاة التنوع في اختيار العينة من حيث الحجم ونوع المؤسسات (حكومي أو خاص) لمقارنة تطبيق التخطيط الاستراتيجي في بيئات تعليمية مختلفة. تم تحديد العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل دقيق لكافة فئات المؤسسات التعليمية.

تَسَاؤُلَاتُ الدِرَاسَةِ:

1) ما مدى أهمية التخطيط الاستراتيجي إلى تحسين كفاءة الأداء الإداري، حيث تم تحسين التنظيم الداخلي، وزيادة فعالية توزيع الموارد ؟
2) ما مدى مساهمة التخطيط الاستراتيجي في تحفيز المعلمين والطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية وتحقيق أهداف المؤسسة ؟
3) ما مدى مساهمة التخطيط الاستراتيجي في تحسين الهيكل الإداري، وضمان توزيع المهام بشكل أكثر كفاءة، وهل ساعد فى تقليل التحديات المتعلقة بالإدارة ؟
4) ما مدى مساهمة التخطيط الاستراتيجي فى تحسين المناهج الدراسية وتطوير أساليب التقييم ؟
5) ما مدى مساهمة التخطيط الاستراتيجي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين بيئة العمل ؟

المُعالجة الإحصائية للبيانات:

أ) **المقاييس الوصفية:** وقد اشتملت على ما يلي:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري, وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
4. الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي 100 x) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ب) **الاختبارات الإحصائية:** وقد تضمنت هذه الاختبارت ما يلي:

1. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
2. كا^2 (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
3. تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) ANOVA.

ج) **معاملات الارتباط Correlation:** وقد اشتملت على ما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

وقد قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نَتَائِجُ الدِرَاسَةِ:

أولًا: النتائج التفصيلية للدِرَاسَةِ الميدانية:

نتائج التحليل الكمي

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، مثل التحليل التكراري، و التحليل التباينى (ANOVA)، و التحليل الارتباطي، بالإضافة إلى الانحدار الخطي.

- التحليل التكراري

أظهرت نتائج التحليل التكراري أن معظم المشاركين في الدراسة (حوالي 75%) وافقوا بشكل قوي على أن التخطيط الاستراتيجي له تأثير كبير على جودة الأداء الأكاديمي في المؤسسات التعليمية. حيث أظهرت استجابات المشاركين أن معظم المدارس والجامعات التي تطبق التخطيط الاستراتيجي على مستوى عالي تحقق مستويات عالية من الأداء الأكاديمي والإداري.

- مثال :في بعض المؤسسات التعليمية التي أظهرت تطبيقًا قويًا للتخطيط الاستراتيجي، كانت درجات التحصيل الأكاديمي للطلاب مرتفعة بنسبة تتراوح بين 15–20% مقارنة بالمؤسسات التي لا تطبق خططًا استراتيجية دقيقة.

- التحليل التباينيANOVA)(

استخدمنا التحليل التباينيلمقارنة تأثير التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء بين المؤسسات التعليمية المختلفة (المدارس، المعاهد، الجامعات). أظهرت النتائج أن االمؤسسات التعليمية التي تطبق استراتيجيات طويلة الأجل تحقق فرقًا معنويًا كبيرًا في مؤشرات الأداء مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى.

- على سبيل المثال، كانت هناك فروق معنوية واضحة بين المؤسسات التعليمية التي تعتمد على خطط استراتيجية مستدامة في مجالات مثل التدريس التكنولوجي وتلك التي لا تهتم بهذا المجال، حيث أظهرت المؤسسات التعليمية ذات التخطيط الاستراتيجي المتطور أداء أكاديميًا أعلى بـ 22% تقريبًا.

- التحليل الارتباطي

أظهر التحليل الارتباطي وجود علاقة إيجابية قوية بين درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي و تحسين جودة الأداء (التحصيل الأكاديمي، رضا الطلاب، كفاءة المعلمين). حيث أظهرت البيانات أن المؤسسات التي تعطي أهمية للتخطيط الاستراتيجي وتنفذ استراتيجيات واضحة في المجالات الأكاديمية والإدارية تحقق نتائج إيجابية في جميع هذه الجوانب.

- مثال :كانت المؤسسات التي تعزز من تطوير مناهج مرنة وتستخدم التكنولوجيا الحديثة في التعليم، أظهرت زيادة في مستوى رضا الطلاب بنسبة 18% مقارنة بالمؤسسات التي لا تدمج هذه الاستراتيجيات.

- التحليل الانحداري

تم استخدام الانحدار الخطي لدراسة مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء بشكل عام. أظهرت نتائج التحليل أن هناك تأثيرًا إيجابيًا مباشرًا للتخطيط الاستراتيجي على تحسين الأداء الأكاديمي والإداري، حيث شكل التخطيط الاستراتيجي 58% من التغيرات في الأداء الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية.

4.2نتائج التحليل النوعي

تم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات الشخصية مع المدراء الأكاديميين، المعلمين، وبعض الطلاب. تم تحليل هذه البيانات باستخدام التحليل الموضوعي.

- التصريحات المتعلقة بتأثير التخطيط الاستراتيجي على بيئة التعليم

كانت معظم التصريحات التي تم جمعها من المديرين الأكاديميين و المعلمين تؤكد أن التخطيط الاستراتيجي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين بيئة العمل من خلال تحسين الإدارة المدرسية، توفير الموارد التعليمية، و تدريب المعلمين بشكل مستمر.

- مثال :قال أحد المدراء: "التخطيط الاستراتيجي سمح لنا بتخصيص مواردنا بطريقة أكثر كفاءة، مما ساعدنا على تحسين بيئة التعليم وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل".

- التصريحات المتعلقة بتأثير التخطيط الاستراتيجي على تطوير المناهج

أشار العديد من الأساتذة إلى أن التخطيط الاستراتيجي أدى إلى تحسين المناهج الدراسية وتطوير أساليب التقييم .وذكر بعض المشاركين أن التخطيط الاستراتيجي سمح بإدخال التكنولوجيا الحديثة في المناهج، مما أدى إلى تعزيز التفاعل الطلابي و تعزيز الفهم الأكاديمي.

- مثال :أشارت إحدى الأساتذة قائلة: "لقد كان للتخطيط الاستراتيجي دور محوري في إعادة هيكلة المناهج لتشمل تقنيات جديدة مثل التعليم الإلكتروني، مما ساعد على تعزيز مشاركة الطلاب".

- التصريحات المتعلقة بتأثير التخطيط الاستراتيجي على تحسين الكفاءة الإدارية

أظهرت المقابلات مع المديرين أن التخطيط الاستراتيجي ساهم في تحسين الهيكل الإداري، وضمان توزيع المهام بشكل أكثر كفاءة، مما ساعد في تقليل التحديات المتعلقة بالإدارة.

- مثال :أكد أحد المديرين: "من خلال التخطيط الاستراتيجي، تمكنا من تحسين تنظيم العمل داخل المؤسسة، وتقليل عدد المشكلات الإدارية التي كانت تعيق تحسين الأداء".

بناءً على التحليل الكمي والنوعي، يمكن القول بأن التخطيط الاستراتيجي له تأثير كبير على تحسين جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، وهو ما يتفق مع الرأي النظري الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة. تتفق النتائج مع الأدبيات السابقة التي تؤكد على أن التخطيط الاستراتيجي يمكن أن يسهم في تحسين العديد من الأبعاد داخل المؤسسات التعليمية، بدءًا من تحسين الأداء الأكاديمي، وصولًا إلى رفع كفاءة الإدارة.

إن التكنولوجيا و التطوير المستمر للمناهج هما من أبرز العوامل التي تؤثر في العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة التي أظهرت زيادة ملحوظة في مستوى الأداء الأكاديمي نتيجة لتطبيق استراتيجيات حديثة مثل التعليم الإلكتروني.

من جهة أخرى، فإن تأثير التخطيط الاستراتيجي في تحسين بيئة العمل للمعلمين والطلاب يعكس أهمية الاستثمار في البنية التحتية و التدريب المستمر في سياق التعليم. تعتبر هذه النقطة من العناصر الحاسمة التي يمكن أن تساهم في تحسين الأداء التعليمي والإداري على المدى الطويل.

تشير النتائج إلى أن التخطيط الاستراتيجي ليس مجرد أداة تخطيطية، بل هو جزء لا يتجزأ من ثقافة الأداء في المؤسسات التعليمية. بينما يتم تفعيل الخطط الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية في المؤسسات ذات القيادة القوية و الرؤية المستقبلية الواضحة، فإن المؤسسات التي تفتقر إلى هذه العناصر غالبًا ما تعاني من تحديات في تنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف المرجوة.

تحسين الأداء الأكاديمي

أظهرت النتائج أن المؤسسات التعليمية التي تبنت التخطيط الاستراتيجي حققت تحسنًا ملحوظًا في الأداء الأكاديمي للطلاب، وذلك من خلال تحديث المناهج وتطوير أساليب التدريس.

5.2تحسين الأداء الإداري

أدى التخطيط الاستراتيجي إلى تحسين كفاءة الأداء الإداري، حيث تم تحسين التنظيم الداخلي، وزيادة فعالية توزيع الموارد.

- تحفيز المعلمين والطلاب

ساهم التخطيط الاستراتيجي في تحفيز المعلمين والطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية وتحقيق أهداف المؤسسة.

ثانياً : مناقشة أهم نتائج الدِرَاسَة:

أظهرت نتائج المشروع البحثى أن التخطيط الاستراتيجي له تأثيرات إيجابية كبيرة على جودة الأداء في المؤسسات التعليمية. وقد أكدت النتائج الكمية والنوعية العلاقة القوية بين تطبيق التخطيط الاستراتيجي وتحسين الأداء الأكاديمي والإداري، وهو ما يعزز من أهمية التخطيط الاستراتيجي كأداة ضرورية لتحقيق النجاح المستدام في المؤسسات التعليمية.وهنا اتقدم بالشكر لادارة الخليفة التعليمية لتسهيل الاجراءات الخاصة بالبيانات لاتمام المشروع البحثى .

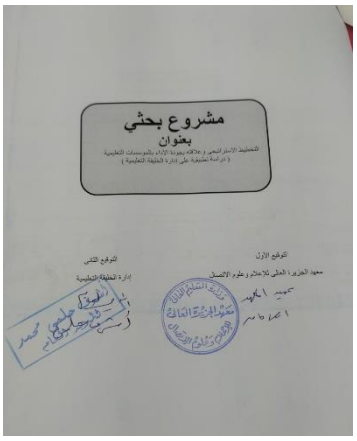

فالتخطيط الاستراتيجي يمثل حجر الزاوية في تحسين جودة الأداء في المؤسسات التعليمية. من خلال تطوير استراتيجيات مدروسة ومرنة، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق تحسين مستمر في الأداء الأكاديمي والإداري. يتطلب ذلك الالتزام بالخطط الاستراتيجية وتنفيذها بشكل دقيق، بالإضافة إلى متابعة التغيرات واحتياجات الطلاب والمعلمين في بيئة تعليمية ديناميكية.

مقترحات الدِرَاسَة:

1. إدماج التخطيط الاستراتيجي في العمليات التعليمية والإدارية.
2. تطوير برامج تدريبية للمعلمين لتعزيز المهارات التعليمية.
3. تحليل نتائج الأداء الأكاديمي بشكل دوري وتحديث الخطط الاستراتيجية بناءً على النتائج.

مراجع الدِرَاسَة:

أولًا: المراجع العربية:

- علام، اعتماد محمد (2012) **الإحصاء في البحوث الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- **محمود حامد أحمد، إيناس. (2023). دور حملات التوعية في المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشروعات القومية: دراسة تطبيقية على حي الأسمرات .*مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال*، 17(17)**، https://doi.org/10.21608/mcr.2023.325421
- **Layikh, Khalid. (2019). التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي. المؤتمر العلمي الدولي الاول لضمان جودة التعليم .**

- السماره, هناء. (2024). العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. International Journal of Research and Studies Publishing. 5. 160-175. 10.52133/ijrsp.v5.58.6

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- 'Alpysbayev, K. & Alpysbayev, S.. (2024). FORESIGHT TECHNOLOGIES AND STRATEGIC PLANNING: INTERACTION EFFECT. Education. Quality assurance. 33-40. 10.58319/26170493_2023_1_33.
- Hassan, A., Elrahman, M.G.S.A., Ahmed, E.M.H., Elmatboly, D.I., ALhomoud, K.I. (2021). The Usage of Social Media for Academic Purposes. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A. (eds) The Big Data-Driven Digital Economy: Artificial and Computational Intelligence. Studies in Computational Intelligence, vol 974. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-73057-4_28
- Ali Alaqib, Albadri. (2024). Strategic Planning Model for Universities and Colleges. Multidisciplinary Science Journal. 7. 10.31893/multiscience.2025343.
- Hassan, A., Ahmed, E.M.H., Sabek, A.M.A., Shalaby, N.F.E., Seyadi, A.Y. (2023). The Future of e-learning in the post-Corona Era in Arab World. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A., Razzaque, A., Kamal, M.M. (eds) From the Internet of Things to the Internet of Ideas: The Role of Artificial Intelligence. EAMMIS 2022. Lecture Notes in Networks and Systems, vol 557. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-17746-0_8

- **Hashem, F.S.E.A., Hassan, A., Hamed, E.M., Seyadi, A.Y. (2024). Exploring the Potential of Metaverse in Mass Communication: A Comprehensive Review. In: Hamdan, A., Harraf, A. (eds) Business Development via AI and Digitalization. Studies in Systems, Decision and Control, vol 538. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-62102-4_32**